

الفروق في أبعاد الدافعية للإنجاز وفقا لارتفاع وانخفاض الذكاء الوجداني دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي بمدينة الاغواط.

The differences in the dimensions of achievement motivation, according to high and low emotional intelligence field study on a sample of students in the second year in high school, Laghouat.

أ. مرباح احمد تقي الدين

دين سعد أحمد

جامعة الاغواط (الجزائر)

ملخص:

هدفت الدراسة الى التعرف على تأثير الذكاء الوجداني على الدافعية للإنجاز لدى عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي بمدينة الاغواط ، حيث بلغ افراد عينة الدراسة (160) وقد تم الوصول الى مجموعة من النتائج من خلالها هذه الدراسة وهي: وجود فروق بين الذكور والاناث في الدافعية للإنجاز (الابعاد والدرجة الكلية) دالة احصائية عند مستوى 0.01 في بعد الشعور بالمسؤولية وبعد السعي نحو التفوق والطموح وبعد المثابرة وغير دالة احصائيا في بعد الشعور بأهمية الزمن والتخطيط للمستقبل، ودالة احصائيا في الدرجة الكلية للدافعية للإنجاز .

كذلك وجود فروق بين الذكور والاناث في الذكاء الوجداني (الابعاد والدرجة الكلية) دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 في بعد التعاطف لصالح الاناث وغير دالة بالنسبة للأبعاد الاخرى والدرجة الكلية. وكذلك وجود فروق في أبعاد الدافعية للإنجاز لصالح المرتفعي الذكاء الوجداني في كل الابعاد وكذا الدرجة الكلية للدافعية للإنجاز وتشير هذه النتائج الى دور الذكاء الوجداني في الدافعية للإنجاز حيث ارتفاع الذكاء الوجداني يصاحبه ارتفاع في الدافعية للإنجاز أما انخفاضه فيصاحبه انخفاض في الدافعية للإنجاز .

Abstract:

This study aimed to identify the impact of emotional intelligence on achievement motivation among a sample of students of second year high school in Laghouat. The reaching study sample are (160) students. The results of this study are: the existence of differences between males and females in achievement motivation (dimensions and total score) function statistically at 0.01 in the sense of responsibility and also in the pursuit of excellence and ambition and perseverance and not statistically significant in feeling of the importance of time and planning for the future, and statistically significant in the motivation for achievement.

And the existence of differences between males and females in emotional intelligence (dimensions and total score) are statistically significant in empathy and Non-significant differences for the other dimensions and the total score.

And the existence of differences in the dimensions of achievement motivation in favor receive high emotional intelligence in all dimensions and the total score.

مقدمة:

يعتبر مفهوم دافعية الإنجاز من الجوانب المهمة في منظومة الدوافع الإنسانية، وبرز هذا المفهوم في السنوات الأخيرة كأحد المعالم المميزة للدراسة والبحث في مجال التربية، وعلم النفس الاجتماعي، وعلم النفس التربوي، لما له من أهمية بالغة في فهم الكثير من المشكلات التربوية والتعليمية. ويرجع الاهتمام بدراسة دافعية الإنجاز لدورها البارز في العديد من المجالات والبيئات التطبيقية والعملية، ومنها المجال التربوي، والمجال الأكاديمي، حيث يعد دافع الإنجاز عاملاً مهماً في توجيه السلوك وتنشيطه.

ومن جهة أخرى بقيت فكرة الذكاء الواحد مسيطرة على العقول لفترة طويلة، وذلك بسبب سيطرة نظرية العامل العام ومصطلح نسبة الذكاء على دراسات علم النفس، إلى أن ظهرت موجة جديدة نوّعت إلى أنواع جديدة من الذكاء رافضة انحصار الذكاء في قدرات عقلية فقط. حيث يرى الباحثون أن النجاح في الحياة يتطلب ذكاءات متنوعة يمتلكها الفرد بدرجات متفاوتة. وعلى هذا، صنّف الذكاء إلى أنواع، وهكذا لم يعد الاهتمام بالنظرة التقليدية التي تتناول موضوع الذكاء قاصراً على المنظور المعرفي فقط، إذ وجد علماء النفس أهمية الجانب الوجداني للإنسان نظراً لزيادة تأثير الوجداني في حياة الإنسان كما أنه لا ينفصل عن التفكير، ومن ثم أصبح هناك اقتناع تام بعدم وجود الازدواجية القديمة بين العقل والوجدان فعند النظر إلى كتابات كل من جاردر (1983) Gardner و سالوفى وماير (1990) Salovey and Mayer وجولمان (1995) Goleman نجد أنهم أجمعوا على أن الاختبارات التقليدية للذكاء لن تعطى صورة كاملة متكاملة عن سلوك الفرد، ولا تمكننا هذه الاختبارات من التنبؤ بنجاح الفرد في المستقبل وفي حياته بصفة عامة، كل هذا دفع علماء النفس إلى البحث عن عنصر أو مجال لم تتم دراسته و فحصه أو اختباره من قبل أو أن تكون النظرية التقليدية قد تجاهلته وعن طريقه يمكن تفسير كل هذه التفاوتات و التناقضات ألا وهو الذكاء الوجداني.

- مشكلة الدراسة:

بعد انخفاض الدافعية من أكثر الظواهر الملحوظة عند المتعلمين، حيث يظهر بوضوح تدني الدافعية لدى التلاميذ، وتعد مشكلة تدني الدافعية لدى المتعلمين من بين أبرز المشكلات التربوية في الآونة الأخيرة ،حيث يعتبر موضوع الدافعية من أكثر موضوعات علم النفس أهمية ودلالة، سواء على المستوى النظري أو التطبيقي، ويشتكى المربيين بصفة كبيرة من تدني وانخفاض دافعية التلاميذ وبشكل كبير، حيث تعد مشكلة تدني الدافعية لدى التلاميذ من أبرز المشكلات التربوية في الآونة الأخيرة مما يستدعي دراستها، وتدني الدافعية لدى التلاميذ: هي حالة تنتاب التلميذ أثناء الدراسة أو قبلها أو بعدها تؤدي للتكاسل وعدم بذل الجهد مما يفقده الحماس والإيجابية اللازمة للدراسة والإنجاز.

وعليه ينبغي ان تكون دراسة الدافعية للإنجاز مراعية للمستجدات العلمية الحديثة فيما يتعلق بالنظرة الحديثة للذكاء عموماً والذكاء الوجداني خصوصاً، إذ صنفت هذه الاتجاهات الحديثة الجانب الوجداني في شخصية الفرد ضمن ذكاء مستقل يحمل وعداً بحل العديد من مشكلات المجتمع الضاغطة، حيث يمثل مظلة تغطي مجالاً واسعاً من المهارات والاستعدادات التي تقع خارج نطاق قدرات الذكاء التقليدية والتي تضمن بشكل أساسي الوعي بالمشاعر وتأثيرها في الجوانب المعرفية والشخصية والاجتماعية .

ويعد الذكاء الوجداني عامل مؤثر في علاقات الإنسان المختلفة سواء كانت علاقته بنفسه أو علاقته بغيره ، كعلاقات الصداقة أو علاقات العمل أو غيرها، فعندما نتعلم مهارات الذكاء الوجداني سنكون أكثر قدرة على قراءة الآخرين والتعامل والتعاطف وتفهم وتقبل مختلف الشخصيات بجميها وقبيحها، وسنكون أكثر قدرة على تفهم أنفسنا، حيث أشارت دراسة اونيل (1996) أن الذكاء الوجداني يجعل الفرد يتحكم في انفعالاته ويتخذ قرارات صائبة في حياته ويجعل لدى الفرد الحافز على البقاء متفانلاً ويستطيع مواجهة مشكلات العمل، وان يكون متعاطفاً مع من حوله

أيضا، ويجعله يقيم مع المحيطين به علاقات اجتماعية ناجحة ومنسجمة، ويستطيع من خلال معرفته بمشاعر ووجدان وانفعالات المحيطين به أن يكون قادرا على إقناعهم ومن ثم قيادتهم. (Oneil,1996,p1-6) وتشير دراسة كواسة (2002) التي هدفت الى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الوجداني والدافع للإنجاز، حيث تكونت العينة من 300 طالب تراوحت اعمارهم بين 19-22 سنة واسفرت الدراسة عن وجود علاقة موجبة دالة احصائيا بين مكونات الذكاء الوجداني والدافع للإنجاز، كما اشارت نتائج الدراسة الى امكانية التنبؤ بالدافعية للإنجاز في ضوء ابعاد الذكاء الوجداني (الوعي بالانفعالات، وتحفيز الذات، والمشاركة الوجدانية، وادارة العلاقات الاجتماعية). واثبتت دراسة ريشوشنون (2014) وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الوجداني والدافعية للإنجاز على عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط بالجزائر ومنه تؤكد هذه الدراسة على اهمية الذكاء الوجداني في تحقيق الدافعية للإنجاز لدى المتعلمين ومن هنا يمكن ان يكون للذكاء الوجداني حظ كبير في البرامج التي تهدف الى معالجة وتحسين الدافعية للإنجاز والتوافق الدراسي. (رياشوشنون، 2014، ص 276)

وبالتالي فإنه ربما تتأثر الدافعية للإنجاز بالذكاء الوجداني للفرد وهذا ما سنحاول دارسته وتفسيره ، ذلك لأن الذكاء الوجداني يحقق للفرد نوع من التوافق والتكيف مع التغيرات البيئية والدراسية فضلا عن تحقيقه لحاله ناجحة من الاتزان الانفعالي .

وتبعاً لما سبق فإنه يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلين التاليين:

- 1- هل توجد فروق بين الذكور والاناث في الدافعية للإنجاز الابعاد والدرجة الكلية.
- 2- هل توجد فروق بين الذكور والاناث في الذكاء الوجداني الابعاد والدرجة الكلية.
- 3- هل توجد فروق في الدافعية للإنجاز الابعاد والدرجة الكلية لدى افراد عينة الدراسة تبعا لارتفاع وانخفاض الذكاء الوجداني .

- فروض الدراسة: في ضوء ما سبق عرضه يمكننا طرح الفروض على النحو التالي:

- 1- توجد فروق بين الذكور والاناث في الدافعية للإنجاز الابعاد والدرجة الكلية.
- 2- توجد فروق بين الذكور والاناث في الذكاء الوجداني الابعاد والدرجة الكلية.
- 3- توجد فروق في الدافعية للإنجاز الابعاد والدرجة الكلية لدى افراد عينة الدراسة تبعا لارتفاع وانخفاض الذكاء الوجداني .

- اهداف الدراسة: تسعى هذه الدراسة الى تحقيق الاهداف التالية:

- 1- التعرف على الفروق الدافعية للإنجاز الابعاد والدرجة الكلية لدى افراد عينة الدراسة تبعا لارتفاع وانخفاض الذكاء الوجداني .
- 2- التعرف على الفروق بين الجنسين في متغير الدافعية للإنجاز .
- 3- التعرف على الفروق بين الجنسين في متغير الذكاء الوجداني .

- اهمية الدراسة: تكمن اهمية الدراسة في الاتي:

- 1- محاولة اعطاء تفسير علمي بتأكيد او رفض الافتراضات التي وضعها العلماء في مجال الربط بين الدافعية والذكاء الوجداني .
- 2- كما تبرز اهمية الدراسة الحالية في النتائج التي تسفر عليها .

الإطار النظري للدراسة

أولاً- الدافعية للإنجاز:

1-تعريف دافعية الإنجاز Achievement motivation: يرجع استخدام مصطلح دافعية الإنجاز في علم النفس من الناحية التاريخية إلى "ألفرد أدلر" Adler الذي أشار إلى أن الحاجة للإنجاز هي دافع تعويضي مستمد من خبرات الطفولة، و"كورت ليفين" Levin الذي عرض هذا المصطلح في ضوء تناوله لمفهوم الطموح، وذلك قبل استخدام موراي "Murray" لمصطلح الحاجة للإنجاز، ولكن رغم هذا فإن الفضل يرجع إليه لأنه الأول من قدم مفهوم الحاجة للإنجاز بشكل دقيق. (أنجلر، 1991، ص213)

وانطلاقاً من البحوث التي قام بها "موراي" (Murray، 1938). والتي بحث فيها عن طبيعة الدافعية وأنواعها وبعض طرق قياسها تطبيقياً، حدد "موراي" عدداً من الحاجات دعاها حاجات عالمية تتوافر لدى الأفراد جميعهم بغض النظر على جنسهم أو عرقهم أو عمرهم، وكانت الحاجة للإنجاز من بين الحاجات العالمية التي أقر "موراي" بوجودها. وتأثر بأعمال "موراي" كل من الباحثين "ماكليلاند" و"أكتنسون"، واستخدم مفهوم الحاجة للتحصيل عوضاً عن مفهوم الحاجة للإنجاز للدلالة على النجاح في حالة تنافسية طبقاً لمعيار تفوق معين. (نشواتي، 2003، ص217)

وعرّف ماكليلاند (McClland) الدافع للإنجاز بأنه: استعداد ثابت نسبياً في الشخصية، يحدد مدى سعي الفرد ومثابرتة في سبيل تحقيق أو بلوغ نجاح يترتب عليه نوع من الإرضاء، وذلك في المواقف التي تتضمن تقييم نجاح الأداء في ضوء مستوى محدد للامتياز. (الزغبى، 2005، ص47)

2- أبعاد الدافعية للإنجاز: رأى "شارل سميث" Charles Smith (1969) من خلال دراسته لموضوع دافعية الإنجاز أنها تنقسم إلى قسمين هما:

1-2 الدافعية الذاتية: وتتضمن تصنيف المعايير الداخلية أو الشخصية في مواقف الإنجاز

2-2 الدافعية الاجتماعية: وتتضمن تطبيق معايير التفوق الذي يعتمد على المقارنة الاجتماعية في الموقف، أي مقارنة أداء الفرد بالآخرين. كما يمكن أن يعمل كل منهما في نفس الموقف ولكن قوتها تختلف وفقاً للبعد السائد في الموقف، فإذا كانت دافعية الإنجاز الذاتية هي المسيطرة في الموقف فغالباً ما تتبع بالدافعية الاجتماعية، أما إذا كانت الدافعية للإنجاز هي المسيطرة في الموقف فإن كلاهما يمكن أن يكون فعالاً في الموقف. (الطواب، 1988، ص65)

كما توجد بعض الدوافع الأخرى تعمل على تحقيق دافعية الإنجاز ولها علاقة وثيقة بها. وتتمثل هذه الدوافع فيما يلي:

2-3 الدافع إلى الاكتشاف والاستطلاع: تظهر مختلف الدراسات أنه كلما كان المثير جديداً، استثارت الرغبة في الاستطلاع أكثر؛ أي أنّ الموقف الجديد، يثير في الفرد حب الاستطلاع والاكتشاف للمعرفة. فكلما كانت هناك خبرات جديدة شجّع ذلك على البحث والاكتشاف.

2-4 دافع التنافس: وجد أنّ التقدّم في العمل يتأثر بفعل هذا الدافع. حيث أنّ وجود دافع التنافس يؤدي بالفرد إلى الاجتهاد والعمل المثابر للحصول على أعلى النتائج، وتحقيق تقدير إيجابي للذات. (أبو جادو، 1998، ص153)

2-5 الدافع إلى النجاح: المقصود به جهاد الفرد للحفاظ على مكانة عالية حسب قدراته في كلّ الأنشطة الدراسية التي يمارسها، والتي يحقق بها معايير التفوق على أقرانه؛ حيث يكون القيام بهذه الأنشطة مرتبطاً بالنجاح أو الفشل. (السيد، 1990، ص431)

2-6 الدافع إلى المعرفة: يتمثل هذا الدافع في الرغبة في المعرفة والفهم والإتقان وحل المشكلات، فالدوافع المعرفية تتمثل في حب المعرفة والميل إلى التعرف على كل شيء، وزيادة العلم والمعرفة. (زيدان، 1983، ص153)

3- خصائص ومميزات الدافعية للإنجاز: يمكننا التمييز بين طرفين لكل طرف خصائص ومميزات وهما كالآتي:
3-1 خصائص الأفراد ذوي دافعية الإنجاز المرتفعة: يتفق معظم الباحثين على أن الأفراد ذوي دافعية الإنجاز المرتفع يتسمون بسمات معينة، وتتمثل هذه السمات فيما يلي:

أ- يملكون النزعة للقيام بمجازفات محسوبة ومنضبطة، لذلك يضعون لأنفسهم أهدافاً فانتطوي على التحدي والمجازفة، وهم يفعلون ذلك كحالة طبيعية ومستمرة، إذ أنهم لا يشعرون باللذة والإنجاز إذا كانت المهام والأهداف التي ينفذونها سهلة ومضمونة النتائج.

ب- الميل إلى الوضعيات والمواقف التي يتمكن ونفيها من تحمل المسؤولية الشخصية في تحليل المشاكل وإيجاد الحلول لها.

ج- الرغبة في التغذية العكسية لإنجازاتهم و مراقبتها ليكونوا على علم بمستوى انجازاتهم.

د- يهتم الأفراد ذوو و الدرجة المرتفعة من الإنجاز بما يؤدون من أعمال فيجد ذاتها أكثر من اهتمامهم بأي عائد مادي يعود عليه ممن إنجاز هذا الأعمال.

هـ- يتميز الأفراد مرتفعوا الإنجاز بالثقة العالية بالنفس حيث يميلون للشك في آراء الأفراد الأكثر خبرة منهم، ويلتزمون بآرائهم حتى ولو كانوا لا يملكون معرفة معمقة بالموضوع الذي يري دون اتخاذ القرار فيه.

و- يفضلون المهن المتغيرة و التي تحدث فيها تحديات مستمرة، و ينفرون من المهن الروتينية.

ز- يتخذون قرارات ذات درجة معقولة من الخطر في بعض مواقفهم. (البرنوطي، 2004، ص 256)

كما أن "موراي" رأى أن من مميزات الأفراد ذوي الإنجاز المرتفع أنهم يحصلون على درجة مرتفعة في الدافعية و ينجزون أشياء صعبة، ولديهم سرعة في الفهم والتغلب على العوائق مهما كانت، ولديهم رغبة في التنافس والتفوق في إنجاز المهام. (الخيري، 2008، ص 57)

3-2 خصائص الأفراد ذوي دافعية الإنجاز المنخفضة: من خلال الدراسة التي قام بها (المشعان 1993)، والتي بينت نتائجها:

أ- أن الأفراد ذوي دافعية الإنجاز المنخفضة لا يتوقعون النجاح في أي عمل يقومون به.

ب- يتجنبون الإقدام على الإنجاز خشية الفشل.

ج- يرفضون أداء الأعمال التي يشعرون أن إقدامهم على أدائها أقل من الآخرين، أو التي تتطلب منه مجهوداً أو مثابرة.

د- تنتبذ همتهم بسرعة عندما تواجههم عوائق حتى ولو كانت بسيطة ويستسلمون للفشل بسرعة عادة، و لا يعاودون المحاولة ليأسهم من النجاح و يقبلون على الأعمال السهلة المضمونة النجاح.

هـ- يضعون لأنفسهم أهدافاً بسيطة سهلة، لا تكلفهم جهداً أو مشقة، ويرضون بما هم عليه، و لا يسعون إلى تحسين مستواهم في أي ناحية من نواحي الحياة.

و- كثيراً ما يقتنعون أنفسهم بأن فشلهم كان نتيجة لأسباب خارجة عن إرادتهم، فالنجاح من وجهة نظرهم حظ أو مصادفة، وهم ليسوا من المحظوظين. (الخيري، 2008، ص 58)

4- النظريات المفسرة لدافعية الإنجاز: هناك تباين في وجهة النظر بين علماء النفس في تفسير دافعية الإنجاز لدى الأفراد، فهناك من ركز على السلوك الظاهر للأفراد والقابل للملاحظة المباشرة، وهناك من ركز على المتغيرات النفسية، مثل: المعتقدات والقيم والأهداف التي يمكن أن يستدل عليها من السلوك، لكن لا يمكن ملاحظتها بصورة مباشرة، ومنهم من ركز على العوامل المعرفية، والعوامل السببية، المؤثرة فيها، حيث ظهرت مجموعة من الاتجاهات النظرية حاولت تفسير دافعية الإنجاز أهمها:

4-1 نظرية هنري موراي Murray H.:

لقد أبدى موراي على خلاف كثير من علماء الشخصية اهتماما مبكرا بالقدرة والإنجاز، واعتبر هاتين الصفتين جزءا مهما من الشخصية وتؤديان وظيفة مركزية في التوسط بين النزعات للفعل، وبين النتائج النهائية التي توجه ناحيتها تلك النزعات، كما قام "موراي" من خلال بحوثه حول الشخصية بتقويم الأفراد في القدرة والإنجاز على أدائهم في عدة مجالات مختلفة، سواء كانت جسمية أو ميكانيكية أو قيادية أو اجتماعية أو اقتصادية أو تربوية أو غيرها. وأكد أن الحاجة للإنجاز تشكل أحد الدوافع المهمة لدى الأفراد، حيث وصفها بأنها عبارة عن قوة فسيولوجية كيميائية تثار بواسطة عمليات داخلية أو مؤثرات خارجية لدى الأفراد، ولاحظ أنه عندما تثار هذه الحاجة توجه هذه القوة السلوك في البيئة المحيطة بطريقة معينة لإشباعها، ويتضح من منظور "موراي" للدافعية للإنجاز ما يلي:

أ- التأكيد على أهمية البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد من حيث توفرها للفرص التي يستطيع من خلالها إشباع حاجاته.

ب- التأكيد على أن للبيئة الاجتماعية دور فعال في استثارة الحاجة للإنجاز، فهو أكد على الدافعية المستتارة، وأن الفرد لابد أن يستثار في وجود الآخرين ليتفوق.

ج- اهتمامه بقياس دافع الإنجاز حيث وضع أساسيات اختبار تفهم الموضوع (TAT) ThematicAppreciativeTest. (الخيري، 2008، ص50).

4-2 نظرية ماكلياند (McClelland): اقترح مكلياند عام(1967). نظريته في العمل أسماها نظرية الإنجاز، حيث اعتقد أن العمل في المؤسسة يوفر فرصة للإشباع لثلاث حاجات وهي:

أ- الحاجة للقوة: حيث رأى أن الأفراد الذين تكون لديهم حاجة شديدة للقوة يرون أن المؤسسة فرصة لكسب المركز والسلطة. و وفقا لذلك فهم يندفعون وراء المهام التي توفر لهم معرفة لكسب القوة.

ب- الحاجة للإنجاز: رأى أن الأفراد ذو الحاجة للإنجاز، يرون أن الالتحاق بالمؤسسة فرصة لحل مشكلات التحدي والتفوق.

ج- الحاجة للاندماج: الأفراد الذين لديهم حاجة شديدة للاندماج والمودة فإنهم يرون أن المؤسسة فرصة لتكوين وإشباع علاقات صداقة جديدة، ومثل هؤلاء الأفراد يندفعون وراء المهام التي تتطلب التفاعل مع زملاء العمل.

كما وجد ماكلياند (McClelland) أن: الأفراد الذين لديهم حاجة شديدة للإنجاز يتحلون بالعديد من الخصائص والمميزات التي تؤهلهم لتحمل المسؤولية الشخصية في البحث عن الحلول للمشكلات، ويرغبون في المخاطرة المحسوبة عند اتخاذ القرار في وضع الأهداف المعتدلة مع الرغبة في التداول والحصول على المعلومات عن نتائج ما يقومون به من أعمال. وقد أشار إلى أن هناك ارتباط بين الخبرات السابقة و الأحداث الايجابية و ما يحققه الأفراد من نتائج، فإذا كانت مواقف الإنجاز الأولية ايجابية بالنسبة لهم فإنهم يميلون للأداء و الانهماك في السلوكيات المنجزة، أما إذا حدث نوع من الفشل و تكونت هناك بعض الخبرات السلبية فإن ذلك سوف ينشأ عنه دافع لتحاشي الفشل. (الغامدي، 2009، ص110-111)

4-3 نظرية أتكينسون (Atkinson): رأى أتكينسون أن الدافعية للإنجاز هي ذلك المركب الثلاثي المكون من: قوة الدافع، ومدى احتمالية نجاح الأفراد، والباعث ذاته بما يمثله من قيمة. وقد أوضح أن مؤشرات الدافعية للإنجاز من حيث قوتها أو ضعفها تتمثل في الآتي:

أ- محاولة الوصول للهدف والإصرار عليه.

ب- التنافس مع الآخرين وما يتضمنه ذلك من بذل الجهد المطلوب.

ج- يتم ذلك وفقا لمعيار الامتياز والجودة في الأداء.

والافتراض الأساسي في نظرية أتكينسون هو أن الحاجة للإنجاز لا تؤثر في العمل تحت أي ظرف من الظروف، ولكن فقط حينما يمثل الموقف نوعاً من التحدي الشخصي، فإن نسبة النجاح لا تتعدى فيه 50 %، إذ أن الأفراد ذوي دافعية الإنجاز المرتفعة يميلون لأداء المهمات متوسطة الصعوبة التي تتسم بخاصيتين: الأولى: أنها تزود الفرد بمعلومات عن أقصى قدراته.

الثانية: أن ناتج الأداء المتعلق بها يكون في قيمة عدم التيقن أو عدم التأكد من حيث النجاح والفشل. (بالراج، 2011، ص 243-244)

4-4 نظرية باندورا: لقد لاحظ "باندورا". Bandura (1977-1986) من خلال دراساته، وأبحاثه، على التأثيرات القوية للتعزيز والعقاب على سلوكيات الأفراد، ولقد طور النظرية المعرفية الاجتماعية كبديل لنظرية التعزيز، حيث افترض أن المعارف تتوسط تأثيرات البيئة على سلوك الفرد.

كما بين عام (1986) أنه ليست هناك تأثيرات معرفية على سلوك الأفراد أكثر من أحكام الناس على استطاعتهم لإنجاز أهداف معينة، وتتعلق فاعلية الذات عند باندورا بأحكام الأفراد الشخصية على استطاعتهم لأداء مهمة ما في مجال معين وفي وقت محدد ترتبط بتوقعات النجاح (بمعنى هل أستطيع النجاح في المهمة؟)، وترتبط فاعلية الذات لدى باندورا بمفاهيم الكفاية، ولكن على عكس المدركات العامة المطبقة في مواقف عديدة، فتشير فاعلية الذات عادة إلى أحكام محددة في مواقف محددة، ورأى أن فاعلية الذات منبثاً قويا للأداء الأكاديمي عن قدرة المدركات العامة على التنبؤ بالكفاية الأكاديمية، وافترض وجود أربعة مصادر رئيسية للمعلومات عن أحكام فاعلية الذات في المواقف الأكاديمية وهي:

أ- **الخبرة الفعلية:** وتعتبر مصدراً هاماً للمعلومات، بحيث تزيد النجاحات الماضية من تقييم الفاعلية وتقلل الإخفاقات الماضية من هذا التقييم، وتشتمل على استنتاجات خاضعة لتأثيرات المعتقدات السابقة والتوقعات وصعوبة المهمة وكمية المجهود المبذول وكمية المساعدة الخارجية.

ب- **الخبرة البديلة:** قد يفتتح الأفراد أحياناً بأنهم قادرين على أداء المهمة بعد مشاهدة فرد في نفس عمرهم يقوم بهذه المهمة. ولكن يكون لهذه الخبرات البديلة تأثير كبير عندما يكون لدى الأفراد خبرة شخصية قليلة بالمهمة.

ج- **الإقناع اللفظي:** وهو أقل تأثيراً من الخبرات الفعلية والبديلة في أحكام فاعلية الذات، وقد لا يكون مؤثراً إلا إذا كان حقيقياً ومدعماً بخبرة حقيقية، ولكن تشجيع الفرد يدعمه لأداء المهمة.

د- **التنبؤ النفسي:** تعتبر الإثارة الفسيولوجية منبهاً، حيث تظهر لدى الفرد علامات عند قيامه بإنجاز بعض المهمات الخاصة، فيتصبب العرق، وتزيد ضربات القلب لديه، فإن أثرت حالة القلق سلباً على أدائه، فمن المحتمل أن يفقد ثقته في قدرته على الأداء لاحقاً. (نبيل ، 2003، ص 71-72)

ثانياً: - **الذكاء الوجداني**

1- تعريف الذكاء الوجداني: ويعرفه Salovey (سالوفي) بأنه: "وعي الشخص بمشاعره وحسن إدارتها؛ بحيث يكون مصدراً للدافعية في ذاته، ويمتلك القدرة على التعاطف وحسن إدارة علاقاته مع الآخرين". (Goleman , 1995, p 43) يرى Goleman (جولمان) بأن الذكاء الوجداني: "مجموعة من القدرات المتنوعة التي يمتلكها الأفراد واللازمة للنجاح في جوانب الحياة المختلفة، والتي يمكن تعلمها وتحسينها. وتشمل المعرفة الانفعالية وإدارة الانفعالات والحماس والمثابرة، وحفز النفس وإدراك انفعالات الآخرين وإدراك العلاقات الاجتماعية". (Goleman , 1997, p40)

ويعرف (Bar-on بار-أون) الذكاء الوجداني، بأنه: "مجموعة منظمة من المهارات والكفايات غير المعرفية في الجوانب الشخصية والانفعالية والاجتماعية. والتي تؤثر في قدرة الفرد على معالجة المطالب، والضغوط البيئية. وهو عامل مهم في تحديد قدرة الفرد على النجاح في الحياة". (Bar-on, 2005 , p41)

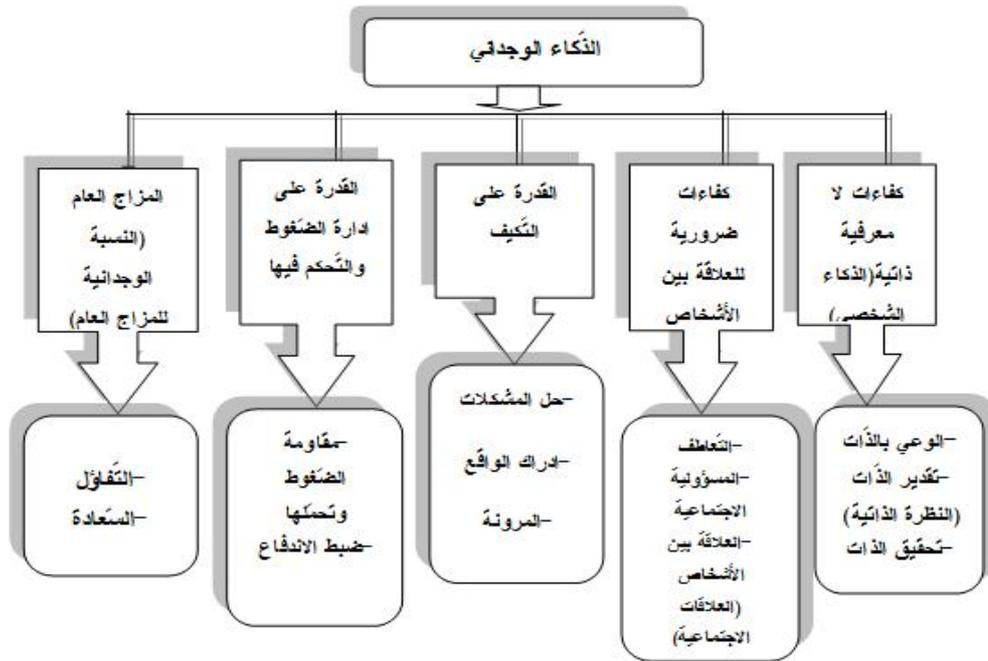
2-الاتجاهات والنماذج النظرية المفسرة للذكاء الوجداني: تتوّعت أبحاث الباحثين في تحديد مفهوم ومهارات الذكاء الوجداني ضمن نماذج متنوعة، ومن خلال الدراسات التي تناولت الذكاء الوجداني، يمكن استخلاص أهم النماذج:

1-2- نموذج Bar-on (بار - أون) للذكاء الوجداني: تعتبر تلك النظرية أولى النظريات التي فسّرت الذكاء الوجداني، وكان عام (1988) أول فترة لظهور تلك النظرية، عندما قام Bar-on (بار - أون) في رسالة للدكتوراه بصياغة مصطلح " النسبة الانفعالية " Emotional Quotient (EQ) كنظير لمصطلح نسبة الذكاء العقلي (Intelligence (IQ) Quotient. وفي توقيت نشر Bar-on (بار - أون) لرسالته في نهاية الثمانيات، كانت هناك زيادة في اهتمام الباحثين بدور الانفعال في الأداء الاجتماعي، وجودة الحياة (Well- Being). وقبل أن يتمتع الذكاء الوجداني بالاهتمام في عدة مجالات، والشعبية التي ينالها اليوم، حدّد Bar-on (بار - أون) عام (2000) نموذجاً عن طريق مجموعة من السمات والقدرات المرتبطة بالمعرفة الانفعالية والاجتماعية، التي تؤثر في قدرتنا الكلية على المعالجة الفعالة للمتطلبات البيئية.

(السامدوني، 2007، ص103)

وتشير تلك النظرية إلى وجود تداخل بين الذكاء الوجداني وسمات الشخصية، فقد عرف الذكاء الوجداني على أنه مكوّن يشتمل على مجموعة من الكفاءات غير المعرفية، وقد أعدّ Bar-on (بار - أون) أول أداة لقياس الذكاء الوجداني، وصمّمت للتعرف على تلك الكفاءات غير المعرفية (الشخصية) لكي تجيب على التساؤل التالي: لماذا يكون بعض الأفراد أفضل في ضبط انفعالاتهم من الآخرين؟

وقد توصلت الأبحاث التي استخدمت مقياس Bar-on (بار - أون)، إلى أنّ الكفاءات الشخصية تعتبر مؤشراً للنجاح في الحياة وهذا ما تقدمه مقاييس نسبة الذكاء المعرفي (الأكاديمي) IQ. وقد أوضح Bar-on (بار - أون) في نظريته، أنّ الذكاء الوجداني يتكون من خمسة كفاءات لاعرفية (السامدوني، 2007، ص 10). كما هي موضحة في الشكل التخطيطي التالي:



الشكل(01): نموذج Bar-on (بار - أون) لمكونات الذكاء الوجداني. (السامدوني، 2007، ص104)

إنّ الذكاء الوجداني عند Bar-on (بار-أون) يتكوّن من خمسة عشر مكوناً، تمّ ترتيبهم في خمسة أبعاد رئيسية: (سلامة وطه ، 2006، ص47)

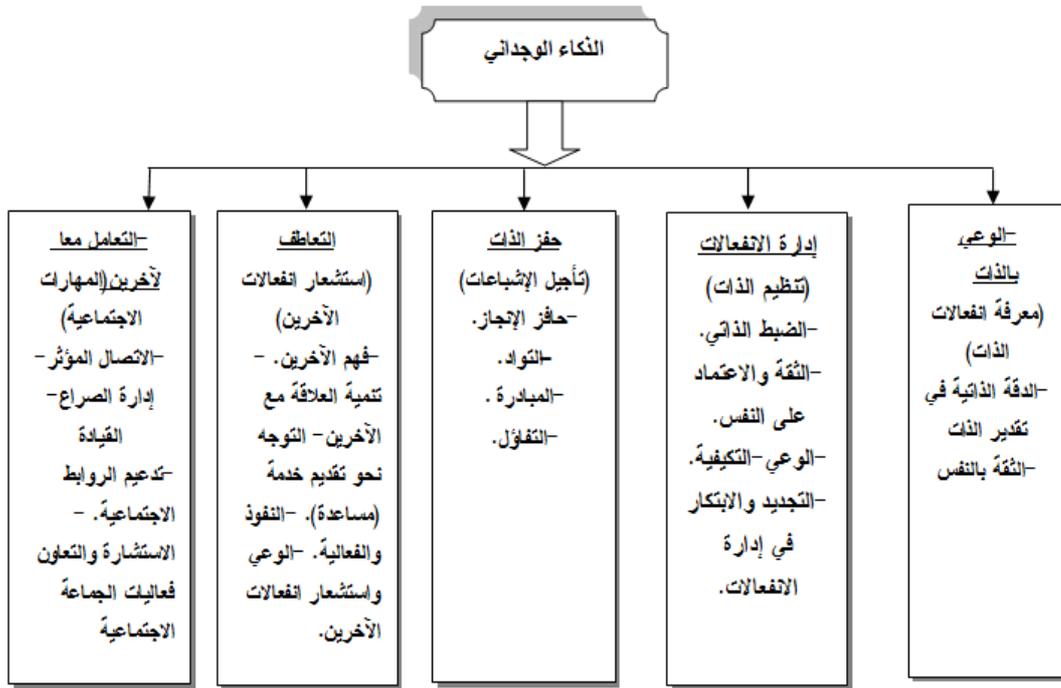
- الذكاء الشخصي: والذي يمثّل القدرات والكفاءات والمهارات المرتبطة بداخل ذلك الفرد.
- الذكاء البين-شخصي: ويمثّل القدرات والمهارات البين-شخصية، ومحاولة تطبيقها على أرض الواقع والاستفادة منها في إدارة ذلك الفرد لعلاقاته مع الآخرين.
- القدرة على التكيف: ويوضّح كيفية نجاح الفرد في مواكبة الظروف والمتطلبات البيئية والتكيف معها، من خلال زيادة مهارات ذلك الفرد في المرونة في التعامل مع الآخرين، وحلّ المشكلات بمنطقية ومهارة.
- إدارة الضغوط: ويمثّل قدرة الفرد على إدارة الضغوط والتكيف معها بفعالية كبيرة.
- الحالة المزاجية العامة: وتمثّل قدرة الفرد ومهاراته في الاستمتاع بالحياة وفي الحفاظ على مكانته ومركزه الإيجابي داخل المجتمع وتضم كل من السعادة والتفاؤل.

ويفترض Bar-on (بار-أون) أنّ الذكاء الوجداني، مهارة يتمّ تمهيتها وتطويرها بمضي الوقت، من خلال خضوع الفرد لبرامج تدريبية، هدفها الأول تنمية المهارات الوجدانية والاجتماعية. ويفترض أنّ الأشخاص الذين ترتفع نسبة الذكاء العام لديهم، هم أكثر الأفراد تحقيقاً للنجاح، وتلبية للمتطلبات والضغوط البيئية والمجتمعية. وذكر أيضاً، أنّ نقصان مهارة الذكاء الوجداني لدى الفرد، يقلّل فرص نجاحه في الحياة، ويزيد نسبة حدوث المشكلات الوجدانية والاجتماعية عنده. وعلى هذا، فإنّ المديرين أو الأفراد الذين يكون لديهم نقص في مهارات الذكاء الوجداني، يجدون صعوبة في صنع القرارات، وفي حلّ المشكلات، وفي إدارة الضغوط، وفي التّحكّم في ردود أفعالهم. كما يعترف Bar-on (بار-أون) بوجود علاقة وثيقة بين الذكاء الوجداني والذكاء العام أو المعرفي؛ حيث أنّهما يؤنّيان بدورهما إلى زيادة نسبة الذكاء العام لدى الفرد، ممّا يعطي انطبعا للمجتمع بأنّ ذلك الفرد من أكثر الأفراد تحقيقاً للنجاح، سواء في حياته العملية أو الاجتماعية. (سلامة وطه ، 2006، ص48)

2-2- نظرية "النموذج الرباعي" Mayer & Salovey (ماير و سالوفي) للذكاء الوجداني: بدأ الاهتمام بدرجة كبيرة بالجوانب غير المعرفية للذكاء، من قبل هؤلاء الباحثين منذ عام (1990)، والدافع لوضع نظريتهما للذكاء الوجداني، هو تطوير النظرة له والتي تختلف عن نظرية Bar-on (بار-أون) وتحليل مكوناته وإعداد أدوات قياسه، التي تختلف عن المقاييس الأخرى التي تعاملت مع الذكاء الوجداني على أنه سمة من سمات الشخصية، والتعامل معه على أنه قدرة عقلية مثله مثل أنواع الذكاء الأخرى. وقد أتت تلك النظرية على قياس الفروق الفردية حيث يرى Mayer & Salovey (سالوفي و ماير) (1990) أنّ المقاييس التقليدية للذكاء فشلت في دراسة الفروق في الوعي والتشغيل والإدارة الفعالة للانفعالات والمعلومات الانفعالية.

إنّ النموذج الذي أعده Mayer & Salovey (ماير و سالوفي) (1990) لتحليل الذكاء الوجداني، قد اتّخذ منحى القدرة، وأجريت عليه عدة بحوث سواء من قبل الباحثين أو بالاشتراك مع باحثين آخرين. وقد ظهرت تلك النظرية، بعد التّحقّق التجريبي من نموذجها عام (1997). والذكاء الوجداني كقدرة عقلية هو النظرة المثلى لـ Mayer & Salovey (ماير و سالوفي) حيث تمّ تعريفه نظرياً بطريقة تجعله أكثر تميزاً عن الذكاء التقليدي (المعرفي) فعلى سبيل المثال، عندما نقارن الذكاء الوجداني بالذكاء الاجتماعي، نرى أنّ الذكاء الوجداني أوسع من الذكاء الاجتماعي، حيث يتضمّن المشاعر الداخلية الخاصة بالنمو الشخصي، ومن ناحية أخرى الذكاء الوجداني يركّز على الجوانب الانفعالية (العاطفية) للمشكلات، مقارنة بالذكاء الاجتماعي الذي يركّز على الجوانب الاجتماعية. (السامدونى، 2007، ص

2-3- نموذج Danial Goleman (دانيال جولمان) للذكاء الوجدان (1995) : قدم Goleman (جولمان) نموذجاً معتمداً على عمل Mayer & Salovey (ماير و سالوفي) عام (1990) إلا أنه يعتبر من النماذج المختلطة Mixed model التي تمزج قدرات الذكاء الوجداني مع سمات وخصائص الشخصية، متمثلة في خصائص الصحة النفسية كالسعادة والدافعية والقدرات، التي تجعل الفرد يكون فعالاً في المشاركة الاجتماعية. وتم تنقيح نموذجه في مقال له، عام (1998) و عام (2001). ويشير Daniel Goleman (دانيال جولمان) إلى أن الذكاء الوجداني عبارة عن القدرة على التعرف على مشاعرنا ومشاعر الآخرين، وعلى تحفيز ذاتنا، وعلى إدارة انفعالاتنا مع الآخرين بشكل فعال. وبذلك عبّر جولمان عن الذكاء الوجداني في خمسة من المجالات أو المكونات كما هي موضحة في الشكل التخطيطي التالي. (السامدوني، 2007، ص113)



الشكل (02): نموذج Goleman (جولمان) للذكاء الوجداني. (السامدوني، 2007، ص114)

هذا النموذج يقدم إطاراً للذكاء الوجداني والذي يعكس كيف يمكن ترجمة قدرة الفرد على السيطرة على مهارات الوعي بالذات وإدارة الذات والوعي بانفعالات الآخرين (الوعي الاجتماعي) وإدارة العلاقات إلى نجاح في مكان العمل. وعلى ذلك فنموذج Goleman (جولمان) يعرض المكونات الرئيسية الأربعة للذكاء الوجداني، حيث يفترض أن كل مكون من هذه المكونات، تكون أساس الكفايات أو القدرات المتعلمة التي تعتمد على القدرة الأساسية في البنية الأساسية (الذكاء الوجداني) فعلى سبيل المثال، إن مكون الوعي بالذات كأحد المكونات الرئيسية للذكاء الوجداني تقدم القاعدة الأساسية للكفايات المتعلمة "تقييم الذات" من حيث نقاط القوة والضعف المتعلقة بدور ما مثل القيادة. و درجة الكفاءة لهذا الإطار تقدم على تحليل المضمون للقدرات التي تم تحديدها من خلال الأبحاث الذاتية في أداء العامل في المؤسسات والشركات العالمية. (السامدوني، 2007، ص115)

الإجراءات الميدانية للدراسة

1- المنهج: تم استعمال المنهج الوصفي المقارن وذلك لأنه يقارن بين العينات الفرعية في الدراسة اي بين الذكور والاناث وبين مرتفعي ومنخفضي الذكاء الوجداني.

2- العينة: تكونت العينة من 160 فرد منهم 60 ذكور و 100 اناث من تلاميذ السنة ثانية ثانوي بمدينة الاغواط علميين وادبيين (ثانوية قصبية احمد، ثانوية الامام الغزالي) تتراوح اعمارهم ما بين 15 و 19.

3- ادوات الدراسة:

3-1- مقياس الذكاء الوجداني: تم إعداد هذا المقياس من طرف الباحث أحمد العلوان سنة 2010، يتكون المقياس من (41) بنداً موزعة على أربعة أبعاد، فيما يلي وصف لها:

- المعرفة الانفعالية -تنظيم الانفعالات- التعاطف- التواصل الاجتماعي. (العلوان، 2010، ص130)

بالنسبة لصدق الاداة تم الاعتماد في صدق المقياس الأصلي على صدق المحكمين؛ حيث قام الباحث بعرض المقياس على سبعة محكمين متخصصين في علم النفس التربوي والقياس والتقويم في الجامعات الأردنية، وطلب منهم بيان مدى انتماء الفقرة للبعد الذي تنتمي إليه ومدى وضوح الفقرات، واعتمد الباحث نسبة اتفاق (80%) كمعيار لقبول الفقرة. وبناء على هذا المعيار ووفقاً لآراء المحكمين تم حذف خمس فقرات من الصورة الأولية للمقياس البالغ عدد فقراته (46) فقرة، ليصبح المقياس في صورته النهائية مكوناً من (41) فقرة.

كما تحقق الباحث من صدق المقياس بحساب صدق البناء الداخلي للمقياس باستخدام أسلوب التحليل العاملي وفقاً لطريقة المكونات الأساسية، وعليه تأكد من صدقه. (العلوان، 2010، ص132) أمثبات المقياس تم التحقق منه من خلال تطبيقه على (55) طالبا وطالبة بالجامعة الأردنية، وحساب معامل الاتساق الداخلي باستخدام معامل ألفا كرونباخ لفقرات كل بعد من أبعاد المقياس وقد بلغت معاملات الثبات (0.79، 0.82، 0.70، 0.74) لأبعاد المقياس (المعرفة الانفعالية، تنظيم الانفعالات، التعاطف والتواصل الاجتماعي) على التوالي، بالإضافة إلى ذلك تم حساب معامل الثبات عن طريق الاختبار وإعادة الاختبار؛ حيث طبق المقياس على العينة ثم أعيد تطبيقه عليها بعد مرور أسبوعين، وقد بلغت قيم معاملات الثبات (0.83، 0.85، 0.80، 0.86) لأبعاد المقياس (المعرفة الانفعالية، تنظيم الانفعالات، التعاطف والتواصل الاجتماعي). (أحمد العلوان، 2010، ص 133).

أما بالنسبة للدراسة الحالية فقد تم التحقق من صدق مقياس الذكاء الوجداني عن طريق الصدق التمييزي للاختبار ككل وبلغت قيمة (ت) 8.22. وهي دالة عند مستوى الدلالة 0.01 وهذا يعني درجة عالية من الصدق.

أما بالنسبة لثبات المقياس فتتراوح معامل الثبات بطريقة الفاكرومباخ 0.71 والتجزئة النصفية يساوي 0.72 . ويطبق هذا المقياس بصفة فردية أو جماعية، حيث يُطلب من المفحوص أن يُحدّد تطابق كل بند مع ما يقوم به أو يشعر به في الواقع، وذلك بوضع علامة (x) أمام الاختيار الذي يتوافق مع حاله، مع العلم أنه لا وجود لإجابة صحيحة أو خاطئة.

أما بنسبة للتصحيح لكل فقرة من فقرات المقياس سلم إجابات يتكون من خمسة تدريجات؛ حيث تعطى الاختيارات الدرجات التالية:

*دائماً: (05) درجات. *عادة: (04) درجات. *أحياناً: (03) درجات. *نادراً: (02) درجة.

*أبداً: (01) درجة. وبذلك تكون أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب هي (205) بواقع (5×41) وأدنى درجة يمكن أن يتحصل عليها هي (41) بواقع (1×41).

ولتفسير نتائج المقياس يستخدم الجمع الجبري في حساب الدرجة الكلية؛ حيث تجمع درجات المجيب فنحصل على درجة كلية، وتشير الدرجة الكلية المرتفعة إلى تمتع الفرد بمستوى مرتفع من الذكاء الوجداني، والعكس صحيح. - فإذا كانت الدرجة الكلية تتراوح ما بين (41-82) فإنها تشير إلى ذكاء وجداني منخفض. - وإذا كانت الدرجة الكلية تتراوح ما بين (83-164) فإنها تشير إلى ذكاء وجداني متوسط. - وإذا كانت الدرجة الكلية تتراوح ما بين (165-205) فهي تشير إلى ذكاء وجداني مرتفع.

3-2 استفتاء الدافعية للإنجاز: تم إعداد هذا المقياس من طرف السيكولوجي المصري بجامعة القاهرة خليفة محمد عبد اللطيف عام (2006) قننه الباحث الجزائري معمرية بشير على عينة جزائري سنة 2011 ويتكون الاستفتاء من (50)

بندا تقيس الدافعية للإنجاز موزعة على خمسة أبعاد، تقيس كل بعد عشرة بنود. وفيما يلي وصف لها:

- **الشعور بالمسؤولية:** ويشير إلى الالتزام وجدية الفرد في أداء ما يكلف به من أعمال على اكمل وجه، وبذل المزيد من الجهد والانتباه لتحقيق ذلك، حيث الدقة والتفاني في العمل والقيام ببعض الأعمال والمهام التي من شأنها تنمية مهارات الفرد. وتقيسه البنود التي تحمل الأرقام التالية: 1، 6، 11، 16، 21، 26، 31، 36، 41، 46.

- **السعي نحو التفوق والطموح:** ويعني بذلك بذل الجهد للحصول على أعلى التقديرات والرغبة في الاطلاع ومعرفة كل ما هو جديد، وابداع حلول جديدة للمشكلات، والسعي لتحسين مستوى الاداء، وتفضيل الأعمال الصعبة التي تتطلب المزيد من التفكير والبحث. وتقيسه البنود التي تحمل الأرقام التالية: 2، 7، 12، 17، 22، 27، 32، 37، 42، 47.

- **المثابرة:** وتعني السعي نحو بذل الجهد للتغلب على العقبات التي قد تواجه الشخص في ادائه لبعض الأعمال، والسعي نحو حل المشكلات الصعبة مهما استغرقت من وقت وجهد، والاستعداد لمواجهة الفشل بصبر إلى ان يكتمل العمل الذي يؤديه الفرد، والتضحية بالكثير من الأمور الحياتية مثل قضاء وقت الفراغ وممارسة الأنشطة والترفيه. وتقيسه البنود التي تحمل الأرقام التالية: 3، 8، 13، 18، 23، 28، 33، 38، 43، 48.

- **الشعور بأهمية الزمن:** ويعني الحرص على تأدية الواجبات في مواعيدها، والالتزام بجدول زمني لكل ما يفعله الفرد سواء في ما يتعلق بأدائه لبعض الأعمال او في زيارته أو علاقاته بالآخرين، والانزعاج من عدم التزام الغير بالمواعيد. وتقيسه البنود التي تحمل الأرقام التالية: 4، 9، 14، 19، 24، 29، 34، 39، 44، 49.

- **التخطيط للمستقبل:** وتركزت مظاهره في رسم خطة للأعمال التي ينوي الفرد القيام بها، والشعور بأن ذلك من شأنه تنظيم حياة الفرد وتفاذي الوقوع في المشكلات، وأن التخطيط للمستقبل من أفضل السبل لتوفير كل من الوقت والجهد. وتقيسه البنود التي تحمل الأرقام التالية: 5، 10، 15، 20، 25، 30، 35، 40، 45، 50.

يجاب عنها بأسلوب تقريرية ضمن أربعة بدائل هي: لا، قليلا، متوسطا، كثيرا. وتتال الدرجات من صفر إلى 3 على التوالي. وكل البنود تصحح في اتجاه واحد. وبالتالي تتراوح الدرجة عن كل بعد من صفر إلى 30. أما الدرجة الكلية على الاستفتاء فتتراوح بين صفر إلى 150. وارتفاع الدرجة على كل بعد وعلى الدرجة الكلية، يشير إلى ارتفاع الدافع للإنجاز. (معمرية، 2011، ص 8)

بالنسبة لصدق الاداء حسب معد الاستفتاء (خليفة 2006) الارتباطات بين كل بعد والدرجة الكلية على الاستفتاء على عينة من الطلاب والطالبات من مصر = 404 عينة من الطلاب والطالبات من السودان = 250. وتراوحت معاملات الارتباط بالنسبة للعينة المصرية بين = 0.74 - 0.54. أما بالنسبة للعينة السودانية فتراوحت معاملات الارتباط بين = 0.77 - 0.66. وكل معاملات الارتباط دالة احصائيا عند مستوى 0.01.

وحسب ايضا معاملات الارتباط بين الاستفتاءات الفرعية الخمسة. فجاءت لدى العينة المصرية تتراوح بين 0.082 - 0.13. وكل الارتباطات دالة احصائيا عند مستوى 0.01. وجاءت لدى العينة السودانية تتراوح بين 0.62 - 0.29. وكل الارتباطات دالة احصائيا عند مستوى 0.01.

صدق الاستفتاء على عينة جزائرية: تكونت عينة التقنين من 433 فردا، منهم 209 ذكور و 244 إناث. تراوحت اعمارهم ما بين 15 - 49 وتم سحب العينة (ذكور وإناث) من تلاميذ وتلميذات مؤسسات التعليم الثانوي بولاية باتنة ومن كليات جامعة الحاج لخضر باتنة، وشملت الطلبة والموظفين والاساتذة ومن مراكز التكوين المهني والتكوين الشبه الطبي بمدينة باتنة. وقام الباحث معمريّة بشير بحساب الصدق بثلاث طرق:

صدق التمييز حيث تراوحت قيمة ت عند عينة الذكور بالنسبة للدرجة الكلية للاستفتاء = 20.85 وتراوحت بالنسبة لأبعاد الاستفتاء بين 16.92 - 28.05. كلها دالة احصائيا عند مستوى 0.001 اما بالنسبة لعينة الإناث فتراوحت قيمت ت بالنسبة للدرجة الكلية للاستفتاء = 8.24 وتراوحت بالنسبة لأبعاد الاستفتاء بين 22 - 17.29. كلها دالة احصائيا عند مستوى 0.001.

ومنه يتبين أن الاستفتاء يتميز بقدرة كبيرة على التمييز بين المرتفعين والمنخفضين في الدافع للإنجاز، مما يجعله يتصف بدرجة عالية من الصدق.

كما قام الباحث ايضا بحساب الصدق الاتفاقي حيث تم استعما استفتاء الدافع للإنجاز مع استبيان الدافع للإنجاز النابلسي 1993، وقائمة فاعلية الذات وقائمة الصلابة النفسية وايضا الثقة بالنفس وكذا المتابعة ثم حساب معاملات الارتباط بين استفتاء الدفع للإنجاز والادوات الاخرى حيث تراوحت معاملات الارتباط بين 0.71 - 0.87 وهي دالة احصائيا عند مستوى 0.01 ومنه استفتاء الدافع للإنجاز يتصف بمعاملات صدق مرتفعة. (معمريّة، 2011، ص 9-11) وتم حساب الثبات بطريقة تطبيق واعادت التطبيق بعد فاصل زمني تراوح بين 10 - 15 يوما على عينة مصرية حجمها 35 فردا من طلاب وطالبات الجامعة. وعينة سودانية تكونت من 22 طالبا وطالبة فجاء معامل الاستقرار عبر الزمن للاستفتاء ككل يساوي لدى العينة المصرية 0.81 ولدى العينة السودانية 0.76. وكلا المعاملين دالين احصائيا عند مستوى 0.01 أما ثبات الاستفتاءات الفرعية فجاءت معاملات العينة المصرية تتراوح ما بين 0.86 - 0.61. ولدى العينة السودانية 0.74 - 0.69. وكل المعاملات دالة احصائيا عند مستوى 0.01 اما بالنسبة لثبات الاستفتاء على عينة جزائرية: تم حسابه بطريقتين طريقة اعادة تطبيق الاختبار ومعامل الفا. وتراوح حجم عينة الذكور التي تم استخراج معامل ثبات الاستفتاء عليها يساوي 209 فردا. وتراوحت معاملات الثبات بطريقة اعادة تطبيق بعد اسبوع بين ابعاد الاستفتاء 0.74 - 0.79 والدرجة الكلية = 0.76 والمعاملات كلها دالة احصائيا عند مستوى 0.01 اما بالنسبة لمعامل الفا كرومباخ وتراوحت معاملات الثبات بين ابعاد الاستفتاء 0.77 - 0.82 والدرجة الكلية = 0.81 والمعاملات كلها دالة احصائيا عند مستوى 0.01 اما بالنسبة لعينة الإناث فتراوح حجم عينة التقييم استخراج معامل ثبات الاستفتاء عليها ب 224 فردا. وتراوحت معاملات الثبات بطريقة اعادة تطبيق بعد اسبوع بين ابعاد الاستفتاء 0.61 - 0.73 والدرجة الكلية = 0.72 والمعاملات كلها دالة احصائيا عند مستوى 0.01

اما بالنسبة لمعامل الفا كرومباخ وتراوحت معاملات الثبات بين ابعاد الاستفتاء 0.78 - 0.85 والدرجة الكلية = 0.78 والمعاملات كلها دالة احصائيا عند مستوى 0.01. يتبين من معاملات الصدق والثبات التي تم الحصول عليها ان استفتاء الدافع للإنجاز يتميز بشروط سيكومترية مرتفعة على عينات من البيئة الجزائرية، مما يجعله صالحا للاستعمال. أما بالنسبة للدراسة الحالية فقد تم التحقق من صدق مقياس الذكاء الوجداني عن طريق الصدق التمييزي للاختبار ككل وبلغت قيمة (ت) 8.17. وهي دالة عند مستوى الدلالة 0.01 وهذا يعني درجة عالية من الصدق. اما بالنسبة لثبات المقياس فتراوح معامل الثبات بطريقة الفا كرومباخ 0.75 والتجزئة النصفية يساوي 0.76

ويطبق هذا المقياس بصفة فردية أو جماعية، حيث يُطلب من المفحوص وضع علامة (x) تحت واحد من الاختيارات الأربعة السابقة وذلك حسب انطباق مضمون العبارة عليه.

وقد سبقت الإشارة إلى أن الاستفتاء يتكون من (50) بنداً، يجب عنها ضمن أربعة بدائل هي: لا، قليلاً، متوسطاً، كثيراً. حيث تعطى الدرجة كما يلي. *لا: (0) درجة. *قليلاً: (01) درجة. *متوسطاً: (02) درجتين. *كثيراً: (03) درجات. وبذلك تتراوح درجة كل مفحوص نظرياً بين صفر (لا وجود لدافع الانجاز)، و150 درجة (ارتفاع الدافع للإنجاز).

ولتفسير نتائج الاستفتاء يستخدم الجمع الجبري في حساب الدرجة الكلية؛ حيث تجمع درجات المجيب فنحصل على درجة كلية، وتشير الدرجة الكلية المرتفعة إلى تمتع الفرد بمستوى مرتفع من دافع الانجاز، والعكس صحيح. ويمكن تحديد مستويات الدافعية للإنجاز كما يلي:

* عينة الذكور:

- إذا كانت الدرجة الكلية تتراوح ما بين (26-93) فإنها تشير إلى انخفاض الدافع للإنجاز.

- وإذا كانت الدرجة الكلية تتراوح ما بين (94-127) فإنها تشير إلى أن الدافع للإنجاز متوسط.

- وإذا كانت الدرجة الكلية تتراوح ما بين (133-150) فهي تشير إلى ارتفاع الدافع للإنجاز.

* عينة الإناث:

- إذا كانت الدرجة الكلية تتراوح ما بين (40-101) فإنها تشير إلى انخفاض الدافع للإنجاز.

- وإذا كانت الدرجة الكلية تتراوح ما بين (102-132) فإنها تشير إلى أن الدافع للإنجاز متوسط.

- وإذا كانت الدرجة الكلية تتراوح ما بين (133-150) فهي تشير إلى ارتفاع الدافع للإنجاز.

4- الأساليب الإحصائية: تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية من أجل معالجة بيانات الدراسة وأهم هذه الأساليب: المتوسطات والانحرافات وكذا اختبار (ت)

5- نتائج الدراسة:

5-1 عرض نتائج الفرض الأول: توجد فروق بين الذكور والإناث في الدافعية للإنجاز والابعاد والدرجة الكلية. جدول رقم (1) يبين قيمة "ت" لدلالة الفروق بين الذكور والإناث في الدافعية للإنجاز.

| قيمة "ت" | الإناث=100 | | الذكور=60 | | العينة المتغيرات |
|----------|------------|--------|-----------|--------|--------------------------|
| | ع | م | ع | م | |
| **3.22 | 7.82 | 24.68 | 8.22 | 20.88 | الشعور بالمسؤولية |
| **2.99 | 8.12 | 25.89 | 8.33 | 20.88 | السعي نحو التفوق والطموح |
| **2.89 | 8.98 | 28.21 | 9.32 | 26.50 | المثابرة |
| 1.32 | 7.08 | 29.64 | 7.45 | 28.22 | الشعور بأهمية الزمن |
| 1.48 | 8.20 | 25.30 | 8.66 | 26.30 | التخطيط للمستقبل |
| **2.66 | 34.28 | 118.32 | 32.47 | 110.20 | الدرجة الكلية |

*الدلالة عند مستوى 0.05

**الدلالة عند مستوى 0.01

يتبين من الجدول رقم (1) أن الفروق بين الذكور والإناث في الدافعية للإنجاز (الابعاد والدرجة الكلية) دالة عند مستوى 0.01 في بعد الشعور بالمسؤولية لصالح الإناث، وبعدها السعي نحو التفوق والطموح لصالح الإناث وبعد المثابرة أيضاً لصالح البنات أما الأبعاد الأخرى فهي غير دالة، أما الدرجة الكلية فكانت الفروق فيها دالة إحصائياً عند مستوى

الدلالة 0.05 لصالح الاناث.

5-2 عرض نتائج الفرض الثانية: توجد فروق بين الذكور والاناث في الذكاء الوجداني الابعاد والدرجة الكلية. جدول رقم (2) يبين قيمة "ت" لدلالة الفروق بين الذكور والاناث في الذكاء الوجداني.

| قيمة "ت" | الاناث=100 | | الذكور=60 | | العينة المتغيرات |
|----------|------------|-------|-----------|-------|-------------------|
| | ع | م | ع | م | |
| 1.44 | 8.02 | 22.88 | 7.82 | 22.33 | إدارة الانفعالات |
| 1.20 | 6.13 | 20.10 | 5.48 | 18.60 | تنظيم الانفعالات |
| 1.02 | 4.88 | 15.08 | 4.12 | 14.50 | معرفة الانفعالات |
| **2.89 | 6.27 | 18.96 | 7.88 | 15.22 | التعاطف |
| 1.54 | 4.62 | 13.36 | 4.02 | 12.45 | التواصل الاجتماعي |
| 1.52 | 24.33 | 91.23 | 23.82 | 82.18 | الدرجة الكلية |

**الدلالة عند مستوى 0.01

يتبين من الجدول رقم (2) ان الفروق بين الذكور والاناث في الذكاء الوجداني (الابعاد والدرجة الكلية) دالة عند مستوى 0.01 في بعد التعاطف لصالح الاناث . أما الابعاد الاخرى والدرجة الكلية فلم تكن الفروق فيها دالة احصائيا. 5-3 عرض نتائج الفرض الثالثة: توجد فروق في الدافعية للإنجاز الابعاد والدرجة الكلية لدى أفراد عينة الدراسة تبعاً لارتفاع وانخفاض الذكاء الوجداني.

1- الشعور بالمسؤولية: جدول رقم (3) يبين قيم "ت" لدلالة الفروق في بعد الشعور بالمسؤولية بين المرتفعين والمنخفضين في الذكاء الوجداني.

| قيمة "ت" | ع | م | العينة | المتغيرات |
|----------|-------|-------|-----------|-------------------|
| **3.62 | 10.86 | 20.22 | المرتفعون | إدارة الانفعالات |
| | 7.52 | 16.21 | المنخفضون | |
| *2.87 | 11.54 | 24.16 | المرتفعون | تنظيم الانفعالات |
| | 8.62 | 19.87 | المنخفضون | |
| **3.02 | 18.17 | 26.87 | المرتفعون | معرفة الانفعالات |
| | 8.45 | 20.12 | المنخفضون | |
| *2.21 | 12.66 | 23.08 | المرتفعون | التعاطف |
| | 10.89 | 22.48 | المنخفضون | |
| **3.34 | 11.57 | 25.32 | المرتفعون | التواصل الاجتماعي |
| | 7.25 | 18.53 | المنخفضون | |
| **2.89 | 11.32 | 25.86 | المرتفعون | الدرجة الكلية |
| | 7.98 | 19.86 | المنخفضون | |

*دلالة عند مستوى 0.05

**دلالة عند مستوى 0.01

يتبين من الجدول رقم (3) ان الفروق في بعد الشعور بالمسؤولية بين المرتفعين والمنخفضين في الذكاء الوجداني دالة في كل البعاد وكذا الدرجة الكلية لصالح المرتفعين في الذكاء الوجداني.

2- السعي نحو التفوق والطموح: جدول رقم (4) يبين قيم "ت" لدلالة الفروق في بعد السعي نحو التفوق والطموح بين المرتفعين والمنخفضين في الذكاء الوجداني.

| المتغيرات | العينة | م | ع | قيمة "ت" |
|-------------------|-----------|-------|-------|----------|
| إدارة الانفعالات | المرتفعون | 28.45 | 8.98 | **2.56 |
| | المنخفضون | 22.98 | 7.41 | |
| تنظيم الانفعالات | المرتفعون | 29.65 | 9.36 | **2.02 |
| | المنخفضون | 24.32 | 8.53 | |
| معرفة الانفعالات | المرتفعون | 26.32 | 15.34 | **2.89 |
| | المنخفضون | 21.24 | 8.54 | |
| التعاطف | المرتفعون | 27.35 | 9.37 | *1.89 |
| | المنخفضون | 26.68 | 8.21 | |
| التواصل الاجتماعي | المرتفعون | 30.24 | 9.88 | **2.57 |
| | المنخفضون | 27.32 | 8.35 | |
| الدرجة الكلية | المرتفعون | 29.68 | 9.35 | **2.66 |
| | المنخفضون | 24.36 | 8.27 | |

* دلالة عند مستوى 0.05

** دلالة عند مستوى 0.01

يتبين من الجدول رقم (4) ان الفروق في بعد السعي نحو التفوق والطموح بين المرتفعين والمنخفضين في الذكاء الوجداني دالة في كل البعاد وكذا الدرجة الكلية لصالح المرتفعين في الذكاء الوجداني.

3- المثابرة: جدول رقم (5) يبين قيم "ت" لدلالة الفروق في بعد المثابرة بين المرتفعين والمنخفضين في الذكاء الوجداني.

| المتغيرات | العينة | م | ع | قيمة "ت" |
|-------------------|-----------|-------|-------|----------|
| إدارة الانفعالات | المرتفعون | 30.21 | 9.98 | **2.96 |
| | المنخفضون | 23.26 | 8.96 | |
| تنظيم الانفعالات | المرتفعون | 32.32 | 10.30 | **2.60 |
| | المنخفضون | 26.37 | 10.15 | |
| معرفة الانفعالات | المرتفعون | 33.87 | 10.21 | **2.42 |
| | المنخفضون | 27.87 | 9.32 | |
| التعاطف | المرتفعون | 28.54 | 10.21 | **2.62 |
| | المنخفضون | 26.68 | 10.02 | |
| التواصل الاجتماعي | المرتفعون | 27.32 | 8.66 | *1.65 |
| | المنخفضون | 26.36 | 8.05 | |
| الدرجة الكلية | المرتفعون | 30.02 | 10.56 | **2.24 |
| | المنخفضون | 28.16 | 9.25 | |

* دلالة عند مستوى 0.05

** دلالة عند مستوى 0.01

يتبين من الجدول رقم (5) ان الفروق في بعد المثابرة بين المرتفعين والمنخفضين في الذكاء الوجداني دالة في كل البعاد وكذا الدرجة الكلية لصالح المرتفعين في الذكاء الوجداني.

4- الشعور بأهمية الزمن: جدول رقم (6) يبين قيم "ت" لدلالة الفروق في بعد الشعور بأهمية الزمن بين المرتفعين والمنخفضين في الذكاء الوجداني.

| المتغيرات | العينة | م | ع | قيمة"ت" |
|-------------------|-----------|-------|-------|---------|
| إدارة الانفعالات | المرتفعون | 27.98 | 10.20 | **3.27 |
| | المنخفضون | 21.21 | 6.02 | |
| تنظيم الانفعالات | المرتفعون | 29.65 | 9.36 | **2.81 |
| | المنخفضون | 22.32 | 6.98 | |
| معرفة الانفعالات | المرتفعون | 25.32 | 8.21 | 0.96 |
| | المنخفضون | 24.98 | 8.01 | |
| التعاطف | المرتفعون | 25.35 | 8.27 | 0.86 |
| | المنخفضون | 24.56 | 7.98 | |
| التواصل الاجتماعي | المرتفعون | 27.39 | 8.35 | *1.56 |
| | المنخفضون | 24.32 | 6.38 | |
| الدرجة الكلية | المرتفعون | 28.76 | 9.35 | *2.04 |
| | المنخفضون | 25.32 | 7.27 | |

*دلالة عند مستوى 0.05

**دلالة عند مستوى 0.01

يتبين من الجدول رقم (6) ان الفروق في بعد الشعور بأهمية الزمن بين المرتفعين والمنخفضين في الذكاء الوجداني غير دالة في بعد معرفة الانفعالات وبعد التعاطف ودالة في الابعاد الاخرى وكذا الدرجة الكلية لصالح المرتفعين في الذكاء الوجداني.

5- التخطيط للمستقبل: جدول رقم (7) يبين قيم "ت" لدلالة الفروق في بعد التخطيط للمستقبل بين المرتفعين والمنخفضين في الذكاء الوجداني.

| المتغيرات | العينة | م | ع | قيمة"ت" |
|-------------------|-----------|-------|-------|---------|
| إدارة الانفعالات | المرتفعون | 26.28 | 8.21 | **2.01 |
| | المنخفضون | 23.26 | 6.89 | |
| تنظيم الانفعالات | المرتفعون | 27.63 | 7.89 | **2.10 |
| | المنخفضون | 24.56 | 6.58 | |
| معرفة الانفعالات | المرتفعون | 28.58 | 8.99 | **2.15 |
| | المنخفضون | 24.88 | 7.21 | |
| التعاطف | المرتفعون | 28.35 | 10.21 | **2.50 |
| | المنخفضون | 25.47 | 10.28 | |
| التواصل الاجتماعي | المرتفعون | 26.87 | 8.78 | *1.89 |
| | المنخفضون | 24.54 | 8.25 | |
| الدرجة الكلية | المرتفعون | 28.65 | 1.02 | **2.15 |
| | المنخفضون | 26.21 | 9.35 | |

*دلالة عند مستوى 0.05

**دلالة عند مستوى 0.01

يتبين من الجدول رقم (7) ان الفروق في بعد التخطيط للمستقبل بين المرتفعين والمنخفضين في الذكاء الوجداني دالة في كل البعاد وكذا الدرجة الكلية لصالح المرتفعين في الذكاء الوجداني.

6- الدرجة الكلية للدافعية للإنجاز: جدول رقم (8) يبين قيم "ت" لدلالة الفروق في الدرجة الكلية للدافعية للإنجاز بين المرتفعين والمنخفضين في الذكاء الوجداني.

| المتغيرات | العينة | م | ع | قيمة "ت" |
|-------------------|-----------|--------|-------|----------|
| إدارة الانفعالات | المرتفعون | 120.50 | 36.87 | **3.80 |
| | المنخفضون | 88.86 | 25.06 | |
| تنظيم الانفعالات | المرتفعون | 118.22 | 34.21 | **2.86 |
| | المنخفضون | 94.32 | 28.68 | |
| معرفة الانفعالات | المرتفعون | 110.25 | 32.88 | **2.15 |
| | المنخفضون | 104.08 | 29.35 | |
| التعاطف | المرتفعون | 105.89 | 32.23 | *1.89 |
| | المنخفضون | 100.20 | 31.25 | |
| التواصل الاجتماعي | المرتفعون | 112.36 | 31.98 | *1.50 |
| | المنخفضون | 96.36 | 29.65 | |
| الدرجة الكلية | المرتفعون | 116 | 33.68 | **2.76 |
| | المنخفضون | 98.65 | 24.86 | |

* دلالة عند مستوى 0.05

** دلالة عند مستوى 0.01

يتبين من الجدول رقم (8) ان الفروق في الدرجة الكلية للدافعية للإنجاز بين المرتفعين والمنخفضين في الذكاء الوجداني دالة في كل البعاد وكذا الدرجة الكلية لصالح المرتفعين في الذكاء الوجداني.

6- مناقشة النتائج:

الفرضية الاولى: ونصها كما يلي تتوجد فروق بين الذكور والاناث في الدافعية للإنجاز والابعاد والدرجة الكلية. يتبين من الجدول رقم (1) ان الفروق بين الذكور والاناث في الدافعية للإنجاز (الابعاد والدرجة الكلية) دالة احصائية عند مستوى 0.01 فيبعد الشعور بالمسؤولية وبعد السعي نحو التفوق والطموح وبعد المثابرة وغير دالة احصائيا في بعد الشعور بأهمية الزمن والتخطيط للمستقبل، ودالة احصائيا في الدرجة الكلية للدافعية للإنجاز.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من كواسة (2002) التي هدفت الى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الوجداني والدافع للإنجاز، حيث تكونت العينة من 300 طالب تراوحت اعمارهم بين 19-22 سنة واسفرت الدراسة عن وجود علاقة موجبة دالة احصائيا بين مكونات الذكاء الوجداني والدافع للإنجاز، كما اشارت نتائج الدراسة الى امكانية التنبؤ بالدافعية للإنجاز في ضوء ابعاد الذكاء الوجداني.

وتؤكد دراسة واتسزوفسكي (2003) على وجود علاقة بين الذكاء الوجداني والانجاز، حيث تم تطبيقها على عينة من المراهقين الموهوبين، وكان من نتائج هذه الدراسة وجود علاقة بين الذكاء الوجداني والانجاز، والانجاز الاكاديمي، وكذا العلاقات الشخصية الناجحة. (المزروع، 2008، ص 8)

واثبتت دراسة رياشوشنون (2014) وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الوجداني والدافعية للإنجاز على عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط بالجزائر ومنه تؤكد هذه الدراسة على اهمية الذكاء الوجداني في تحقيق الدافعية للإنجاز لدى المتعلمين ومن هنا يمكن ان يكون للذكاء الوجداني حظ كبير في البرامج التي تهدف الى معالجة وتحسين الدافعية للإنجاز والتوافق الدراسي. (رياش وشنون، 2014، ص 276)

الفرضية الثانية: ونصها كما يلي: توجد فروق بين الذكور والاناث في الذكاء الوجداني (الابعاد والدرجة الكلية).

يتبين من الجدول رقم (2) أن الفروق بين الذكور والاناث في الذكاء الوجداني (الابعاد والدرجة الكلية) دالة احصائياً عند مستوى الدلالة 0.01 في بعد التعاطف لصالح الاناث وغير دالة بالنسبة للابعاد الاخرى والدرجة الكلية. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات روبرت روزنتال التي بينت ان النساء يظهرن مشاعر التعاطف أكثر من الرجال. كما تتفق مع نتائج دراسة بشير معمريّة حيث بينت ان المرأة بطبيعتها تتميز عن الرجال بالحنان والدفاء والشفقة على الاخرين. (معمريّة، 2007، ص86)

الفرضية الثالثة: ونصها كما يلي: توجد فروق في الدافعية للإنجاز الابعاد والدرجة الكلية تبعاً لارتفاع وانخفاض الذكاء الوجداني.

يتبين من خلال الجداول رقم (3.4.5.6.7.8) أن الفروق في أبعاد الدافعية للإنجاز جاءت لصالح المرتفعين في كل الابعاد وكذا الدرجة الكلية للدافعية للإنجاز وتشير هذه النتائج الى دور الذكاء الوجداني في الدافعية للإنجاز حيث ارتفاع الذكاء الوجداني يصاحبه ارتفاع في الدافعية للإنجاز أما انخفاضه فيصاحبه انخفاض في الدافعية للإنجاز.

خاتمة: تعتبر هذه الدراسة الاولى من نوعها في حدود علم الباحث التي تتناول الفروق في ابعاد الدافعية للإنجاز ونظراً لذلك تعذر على الباحث العثور على دراسات سابقة في موضوع هذه الدراسة للمقارنة بين نتائج الدراسة الحالية والدراسات الاخرى وعلى هذا الاساس فنتائج الدراسة تعتبر اسهاماً جديداً في هذا الموضوع.

المراجع:

- 1- ابو جادو، صالح. (2000). علم النفس التربوي. ط2. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- 2- البرنوطي، سعاد. (2004). ادارة الموارد البشرية وادارة الافراد. ط2. عمان: دار المسيرة للنشر.
- 3- الخيري، حسن. (2008). الرضا الوظيفي ودافعية الاجاز لدى عينة من مرشدي المدارس بمرحلة التعليم العام. رسالة ماجستير غير منشورة، المملكة العربية السعودية.
- 4- الزعبي، فلاح. (2005). علاقة أنماط التنشئة الأسرية بدافعية الاجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية: عمان، الأردن.
- 5- السامدونى، السيد إبراهيم. (2007). الذكاء الوجداني : أسسه، تطبيقاته وتنميته. ط1. عمان، الأردن: دار الفكر.
- 6- السيد، عبد الحليم. (1990). علم النفس العام، القاهرة، مكتبة غريب للنشر والتوزيع.
- 7- العلوان، أحمد. (2010). الذكاء النفعالي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية وانماط التعلق لدى طلبة الجامعة في ضوء متغيري التخصص والنوع الاجتماعي للطلاب، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد (7)، العدد (2)،
- 8- الغامدي، غرم الله. (2009). التفكير العقلاني والتفكير غير العقلاني ومفهوم الذات ودافعية الاجاز لدى عينة من المراهقين المتفوقين دراسياً والعاديين بمدينة مكة المكرمة وجدة. اطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة السعودية.
- 9- انجلر، باربرا. (1991). مدخل الى نظريات الشخصية. ترجمة فهد الدليم، الطائف: دار الحارثي للطباعة.
- 10- رياش، سعيد وشنون، خالد. (2014). الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق الدراسي والدافعية للإنجاز. مجلة العلوم الانسان والمجتمع، جامعة الجزائر، العدد 13.
- 11- زيدان، مصطفى. (1983). نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية. الجزائر: دار المطبوعات الجامعية للنشر.
- 12- سلامة، عبد العظيم وطه، عبد العظيم حسين. (2006). الذكاء الوجداني للقيادة التربوية. ط1. عمان، الأردن: دار الفكر.
- 13- طواب، السيد احمد. (1988). اثر تفاعل مستوى دافعية الاجاز والذكاء والجنس على التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة الامارات العربية المتحدة. مركز البحوث وتطوير الخدمات التربوية والنفسية، جامعة الامارات المتحدة.
- 14- معمريّة، بشير. (2011). تقنين استبيانات لقياس الدافع الى الاجاز على البيئة الجزائرية. جامعة الحاج لخضر باتنة.

- 15- نبيل، محمد.(2003). **الدافعية والتعلم**. ط1. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- 16- نشواتي، عبد المجيد .(2003). **علم النفس التربوي**. ط4. الاردن: دار الفرقان للنشر.
- 17-Bar-on, R.(2005). **The Impact of Emotional Intelligence on subjective well-being,** perspectives in education,23(2), p: 41-62.
- 18-Goleman, D.(1995). **Emotional intelligence**. Bantam books : New York.
- 19-Goleman, D.(1997). **Comment transformer ses émotions en intelligence ?**, Laffont , Paris.
- 20-Oneil , John. (1996). **on Emotional intelligence , A conversation with Daniel Goleman** .journal of Educational Leadership, Vol 54, N1.